

بحار الأنوار

[296] يمكن أن يقرأ إما بالكسر مشددا للترديد ويكون مقابله مقدرا، أي وإما تردنه وتعززن بكسر الزاء المخففة مؤكدا بالخفيفة، والياء في قوله: بطالب للتعدية (1) فيكون قوله: " بجعله " متعلقا بتعززن، وأما قولهم: " ليغلينا " فعلى الاول والثالث المعنى إنه يريد غلبة الخصوم علينا، أو يسير تخاذله سببا لغلبتهم علينا، وعلى الثاني المعنى أنه يفخر علينا ويطن أنما نغلب عليهم بإعانتة وقوته. 39 - فر: عبد السلام بن ملك وسعيد بن الحسن بن ملك معننا عن السدي قال: " هذان خصمان اختصموا في ربهم (2) " الآيتين نزلت في علي وحمزة وعبيدة ابن الحارث، وفي عتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن ربيعة، بارزهم يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هؤلاء الثلاثة يوم القيامة (3) كواسطة القلادة في المؤمنين، وهؤلاء (4) الثلاثة كواسطة القلادة في الكفار (5). 40 - فر: عبيدة بن عبد الواحد معننا عن محمد بن سيرين قال: نزلت هذه الآية في الذين يبارزون يوم بدر، قال: لما كان يوم بدر برز عتبة (6) وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة فقال عتبة: يا محمد أخرج إلينا أكفأنا، فقام فتية من _____ (1) في نسخة المصنف: للتورية. ولعله من سهو القلم. (2) تقدم الإيعاز إلى موضع الآية في صدر الباب. (3) خلا المصدر عن قوله: يوم القيامة. (4) في المصدر: وهذه الثلاثة. (5) تفسير فرات: 98. وروى فيه أيضا بإسناده. عن أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن صبيح معننا عن قيس بن عباد قال نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر: [هذان خصمان اختصموا في ربهم] وهم علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة انتهى، أقول: عباد مصحف عباد، ولعله من النساخ والرجل قيس بن عباد الضبعي أبو عبد الله البصري، مخضرم، مات بعد الثمانين. والحديث قد تقدم عن الصحيحين. (6) في المصدر: نزلت هذه الآية في الذين تبارزوا يوم بدر برز عتبة اهـ.